

## سياسيون وأكاديميون: «كرسي الملك حمد» بجامعة سابيانزا الإيطالية إنجاز حضاري كبير



د. محمد حسن



عيسى نجيب



وهيب الناصر



عبدالله العرادي

وتقالفة ونجاح للبشرية والأجيال. من جهته رفع عيسى محمد نجيب رئيس اللجنة التنفيذية والعضو المنتدب للجامعة الملكية للبيئات أسمى آيات التهنية إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بمناسبة تدشين «كرسي الملك للحوار بين الأديان والتعايش السلمي».

وقال بهذه المناسبة «نود ان نعبر عن سعادتنا بهذه المبادرة السامية والنظرة الثاقبة لجلالة الملك المفدى والتي سيكون لها ابعاد ايجابية بعيدة المدى ونقله نوعية من المفهوم الفكري لدى الشباب والأجيال القادمة. ونوه الى ان البحرين ومنذ القدم سبقت في الدعوة الى التعايش السلمي والحوار الديني المبني على التواضع الإنسانية والابتعاد عن التعصب والتاريخ المعاصر وبثبت وجود العديد من المقابر ودور العبادات للأديان والحضارات على مر العصور في مملكة البحرين. وأكد ان تدشين كرسي الملك للحوار بين الأديان في جامعة سابيانزا الإيطالية المرموقة جاء في الوقت والمكان المناسب مما يدل على الحكمة والرؤية السديدة لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وتأكيد لمرشح جلالة الاملاحي والانتجازات الحضارية بمملكة البحرين. وقال ان الجامعة الملكية للبيئات تتفخر بمشاركة في حفل التدشين الذي اقيم في روما بوفد مكون من عميد وثلاثة طالبات من كلية القانون. ومن الناحية الأكاديمية فان هذا التخصص يعزز الدراسات الإنسانية ويساهم في بث ثقافة الحوار بعيدا عن العصبية والمجادلة والتدرب الذهني لقبول الرأي والارأي الآخر وترسيخ المفاهيم والعايير العالمية والمبادئ العامة للتعايش السلمي.

أقام في مستعمرة كرتون اليونانية في إيطاليا حوالي سنة 530 ق.م. وأوضح انه في هذا الاطار سيؤدي كرسي الملك حمد الأكاديمي في جامعة سابيانزا دورا اساسيا في نشر الأبحاث التي تصب في تعزيز التقارب بين الأديان وحوار الحضارات الذي يوصل الى التعايش والهميته وثبات ان العالم ازدهر من خلال التعايش السلمي. وان العلم والمعرفة المتبادلة اوصلت العالم الى الرغابية والاستقرار. وقال ان جلالتهم قائد مبدع وحكيم وقد اختار جامعة ايطالية لتحمل اسم كرسي الملك حمد الأكاديمي لتكون في التاريخ بفرحهم وبثقة عقولهم وبجدية ابحاثهم وليس بقوة عضلاتهم. مشيرا الى ان كرسي الملك حمد الأكاديمي في جامعة سابيانزا والسيد سيمونه جلالة الملك المفدى، سوف يستلمه اكاديمي مرموق نشط في البحث العلمي، وقادر على توثيق العلاقة بين التعايش السلمي بين الأديان والازدهار وسيكون استاذ هذا الكرسي مشرفا على طلاب ماجستير ودكتوراه في هذا المجال. وستبقى ابحاثهم وأطروحاتهم موقفة ومصدر حجة

رئيس جامعة البحرين للبرامج الأكاديمية والدراسات العليا أن تدشين كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي بجامعة سابيانزا الإيطالية العريقة له أهمية خاصة في تعزيز التعايش والتعاون بين الأديان لتأخذ الجانب الأكاديمي البحثي. ذلك الحوار الذي يعتمد على تقصي الوقائع والاحداث بالارتكان الى المنهج العلمي، وهو المنهج الذي يعتمد على الفرضية وثباتها بالبراهين النظرية الرصينة باستنباطها من امهات الكتاب، وبالتحليل العملي والاستقصائي. وبالفكر المستنير، والوصول بنتيجة مبنية على الدليل - سواء مادي ام نظري - فرضي - يمثل ما قدمه العالم الإيطالي الفيزيائي جاليليو جاليلي في فهم الكون وقوانين الحركة والبصريات التي اتت الى اختراع التليسكوب الفضائي في عام 1609م، وكذلك يمثل المنهج التكويني العلمي الذي قام به العالم الإيطالي الفيزيائي إنريكو فيرمي الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء في عام 1938 (السني Quantum) بإرساء النظرية الكمومية (Theory)، وكذلك يمثل فكر ومنهجية تحليل العالم فينأغورث الإيطالي الذي

أكد سياسيون وأكاديميون أن مبادرة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى بتدشين كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان في جامعة سابيانزا الإيطالية تعد انتجازات حضاريا كبيرا وهاما في تاريخ مملكة البحرين.

واعتبروا أن تدشين هذا الكرسي الأكاديمي الهام الذي يحمل اسم جلالتهم في هذه الجامعة الإيطالية العريقة يعد إنجازا حضاريا كبيرا للمملكة البحرين، كونه سيسهم في تعزيز السلام والتسامح والتعايش والحوار بين الثقافات والأديان عبر العالم.

فمن جهته، أشاد النائب الأول لرئيس مجلس النواب على عبدالله العرادي بالمنجز الكبير الذي تحقق لمملكة البحرين بتدشين كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان في جامعة سابيانزا الإيطالية، مؤكدا أن جلالة الملك المفدى بات وحدها قديما لارزا لنشر التعايش وترسيخ مفهوم السلام والتقارب بين المجتمعات الإنسانية.

كما أشاد بمضامين الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى بمناسبة تدشين (كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش السلمي) في جامعة سابيانزا بروما الثلاثاء الماضي، حيث أبرز جلالتهم في كلمته بهذه المناسبة دور مملكة البحرين في تعزيز السلام والتسامح والتعايش عبر العالم.

وأضاف أن المبادرة الهامة من جلالتهم تشكل إضافة كبيرة لجامعة سابيانزا الإيطالية، إذ إن اسم جلالة الملك في هذه العبادات، بات إضافة مهمة على المستوى العالمي، ويشكل أنموذجا بري حشاش العالم أن يفتخروا به في مجال تعزيز مظاهر التسامح بين الشعوب بما يحقق الأمن والاستقرار على المستوى الموم.

وأكد أن خطابات جلالة الملك، وفي كل المواطن والموقف، تركز على السلام والتعايش والاستقرار بين الأديان والشعوب والمجتمعات الإنسانية على جميع الأصعدة، ودائما ما كان جلالتهم حرصا على تدعيم هذه القيم الإنسانية، والعمل على استثمار كافة المناسبات لتثبيت مواقف جلالتهم ومواقف مملكة البحرين عامة في المساعي الرامية لإحلال السلام في العالم.

وبيّن أن جلالة الملك المفدى من البحرين كأمم مودع مشيخيا في دائرة مثالية، حتى بات مضرب مثل أمام بقية الشعوب، معتبرا أن جلالة الملك كأحد المللمكة، يعطي اطمئنانا بأن المستقبل

### العرادي: الملك بات وجهاً قيادياً

بارزا لنشر التعايش وترسيخ مفهوم السلام بالعالم

### حسن: تدشين كرسي الملك حمد إنجاز علمي عالمي رفيع المقام

### نجيب: البحرين ومنذ القدم سبقت في الدعوة إلى التعايش السلمي والحوار الديني

## في ختام «تقنيات الفضاء للبحرين».. قائد «أبولو 15» يعرض تجربة الخروج من الجاذبية



الصلة، بالإضافة إلى تحفيز البحث العلمي والتشجيع على الابتكار، فقطاع الفضاء اليوم بات يشكل نواة للمعرفة يعول عليها في رسم ملامح مستقبل مختلف العلوم. كما توجهت جناحي بالشكر الجزيل إلى المتحدثين الرئيسيين في المنتدى، الذين أثروا المنتدى بمعلومات قيمة من شأنها أن تؤسس لمرحلة جديدة من اكتساب العلم والمعرفة. والمضي قدما في مجال علوم الفضاء، واستغلال تطبيقات تلك العلوم المتعددة بما يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة، ويعزز من مكانة البحرين في قطاع الفضاء الأخذ في النمو والتطور. ويحقق رؤية مملكة البحرين الاقتصادية 2030.

أساتذة الجامعات وجمعوم من الطلبة الذين أثروا بأسئلتهم ومدائلتهم حلقات المنتدى. وهذه المناسبة عبرت مدير إدارة التطوير الأكاديمي ببوليتكنك البحرين، ايما جناحي عن جزيل شكرها وتقديرها لوزير المواصلات والاتصالات كمال بن أحمد محمد، وبمشاركة نخبة من المتحدثين الخبراء والأكاديميين من داخل البحرين وخارجها. وشهد المنتدى في يومه الثاني العديد من الفعاليات المهمة، استعملها قائد الوحدة النموذجية لأبولو 15 رائد الفضاء الأمريكي ألفريد م. ووردين بعرض تقديمي عن رحلته إلى القمر وتجربة الخروج من مجال الجاذبية الخاص بالأرض، فيما توسعت الفعاليات الأخرى بين تقديم العروض العلمية حول تقنيات الفضاء، وسبل الاستغلال التطبيقية الفضائية لدعم التنمية التكنولوجية، واستعراض التجارب العلمية، في مجال بناء القدرات في مجال الفضاء، وبحث إمكانية الاستفادة من المشاريع الدولية في هذا الميدان، بالإضافة إلى عقد الندوات الحوارية المتخصصة التي شارك فيها نخبة من الخبراء في تقنيات الفضاء وعلومه المتنوعة.

اختتمت الأثنين، فعاليات المنتدى العلمي «تقنيات الفضاء للبحرين»، الذي أقامته كلية البحرين التقنية ببوليتكنك البحرين، بالشراكة مع الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، تحت رعاية وزير المواصلات والاتصالات كمال بن أحمد محمد، وبمشاركة نخبة من المتحدثين الخبراء والأكاديميين من داخل البحرين وخارجها. وشهد المنتدى في يومه الثاني العديد من الفعاليات المهمة، استعملها قائد الوحدة النموذجية لأبولو 15 رائد الفضاء الأمريكي ألفريد م. ووردين بعرض تقديمي عن رحلته إلى القمر وتجربة الخروج من مجال الجاذبية الخاص بالأرض، فيما توسعت الفعاليات الأخرى بين تقديم العروض العلمية حول تقنيات الفضاء، وسبل الاستغلال التطبيقية الفضائية لدعم التنمية التكنولوجية، واستعراض التجارب العلمية، في مجال بناء القدرات في مجال الفضاء، وبحث إمكانية الاستفادة من المشاريع الدولية في هذا الميدان، بالإضافة إلى عقد الندوات الحوارية المتخصصة التي شارك فيها نخبة من الخبراء في تقنيات الفضاء وعلومه المتنوعة.

## سلاح الجو الملكي يقيم محاضرة «رحلة أبولو 15 الاستكشافية إلى سطح القمر»



أقيمت سلاح الجو الملكي البحرين الأثنين، بحضور اللواء الركن طيار الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة قائد سلاح الجو الملكي البحرين، محاضرة بعنوان «رحلة أبولو 15 الاستكشافية إلى سطح القمر وأثرها على تطور عالم الطيران» التي قدمها رائد الفضاء آل ووردين من وكالة الفضاء ناسا، حيث تحدث فيها عن اختياره ليكون من ضمن 19 رائد فضاء للعمل مع وكالة الفضاء ناسا عندما كان طياراً في القوات الجوية الأمريكية وذلك يعود إلى طيبة عمله في الألات الدقيقة في المجال الجوي. كما تطرق إلى رحلة إلى القمر مع زملائه على مركبة الفضاء «أبولو 15» عام 1971 ومدى أثرها على التحول في رحلات الفضاء اللاحقة وكذلك تطور عالم الطيران، واختتم بحضوره الاعتماد على العنصر البشري في رحلات الفضاء المستقبلية لما يملكه البشر من قدرة على سرعة اتخاذ القرار، وكذلك وجود استحداث وتطوير برامج الفضاء لدى الدول لعل فيها من استفادة.